

الفائق في غريب الحديث

- والنَّيْبُ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ : الخَلَّاسُ . صرلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا أَي إِذَا قَصَرَتْ عَنِ الضَّرَائِبِ تَقَدَّمَتْ حَتَّى تَلْحَقُوا . وَالرَّمَّاحَ بِالذَّيْلِ أَي إِذَا قَصَرَتْ الرَّمَّاحُ عَنِ الْمُطْعُونِينَ لِبُعْدِهِمْ فَاרْمَوْهُمْ . الْمَشِيَّةُ السَّجُّوحُ كَالنَّاقَةِ السَّوْحِ وَهِيَ السَّهْلَةُ . قَالَ حَسَّانُ : ... دَعَوْا التَّخَاذُؤَ وَوَامَّشُوا مَشِيَّةً سَجُّوحًا ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعًا صَبَّ وَتَذَكِيرًا

السَّجَّحَاءُ : تَأْتِيهِ الْأَسْجِحُ وَهُوَ السَّهْلُ . الثَّيَجُ : الْوَسْطُ الْكَبِيرُ : الْجَانِبُ النَّافِجُ : الْمَفْرَجُ . الْحِضْنَانُ : الْجَنْبَانُ . قَدَّمَ لِلوَثْبَةِ يَدَا يَرِيدُ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً وَثَبَّ وَإِنْ رَأَى الْأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ نَكَصَ وَخَلَّاهُ . أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ الْمَزْرُوقَ فَقَالَ : الْمَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَذُكُرُ .
زَنْقٌ هُوَ مِنَ الزَّيْنِقَةِ وَهِيَ مِيلٌ فِي جِدَارٍ فِي سَكَّةٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : زَنْقَتِ الْفَرَسُ إِذَا جَعَلَتْ الزَّيْنِقَ وَهُوَ حَلْقَةٌ فِي الْجَلِيدِ تَحْتَ حَنْكَةِ الْأَسْفَلِ ثُمَّ جَعَلَتْ فِيهَا خِيطًا تَشُدُّهُ بِرَأْسِهِ تَكْسِرُ بِذَلِكَ جَمْرًا حَتَّى تَمِيلَهُ إِلَى أَنْ يَسْلَسَ وَيَنْقَادَ . وَالزَّيْنِقُ أَيْضًا : الشَّكَّالُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ . وَقَدْ زَنْقَتَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّهُ قَالَ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : وَإِنْ جَهَنَّمَ يَقَادُ بِهَا مَزْرُوقَةٌ . أَي مَرْبُوطَةٌ بِتِلْكَ الْحَلْقَةِ . كَعَبٌ تَعَالَى قَالَ لِصَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَهُوَ يَعْمَلُ زَنْدًا بِمَكَّةَ : أَشَدُّ وَأَوْثِقُ فَإِنَّا نَجِدُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ السُّيُوفَ سَتَعْظَمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

زَنْدُ الزَّيْنِقِ : الْمُسْنَدُ مِنَ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يَضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَلَعَلَّهَا